مقالات رأي

الدكتور عمر كابو يكتب،، السخط الشعبي يتمدد

أضواء البيان • 02-07-2024 • 4 دقائق قراءة

فليخرج البرهان لمواجهة الشعب بالحقيقة كاملة بعد تصريحات نائبه...

لن تستطيع أي قوة في الأرض فرض اتفاق على الشعب يعيد الجنجويد...

++ لا أشغل بالي كثيرا بما يصدر من أو عن مجلس السيادة،، فالحقيقة الكبرى دعمنا لجيشنا الوطني وقواتنا النظامية لا يعني بأي حال دعمنا لمجلس السيادة ورضانا التام عن توجهاته وقراراته...

++ إن صح ما صدر من تصريحات على لسان مالك عقار بأن مجلس السيادة رسم خارطة طريق تنتهي بمصالحة مع مليشيا الجنجويد التي اغتصبت حرائر السودان ونهبت أموالهم و أذلتهم وطردتهم من منازلهم وجعلتهم لاجئين مستضعفين مطاردين في دول الجوار يكون هذا المجلس قد ارتكب جريمة كبرى لا تقل إثما عما اقترفته المليشيا من فظائع...

++ صبر الشعب السوداني على أخطاء فادحة وتجاوزات قاتلة وتصرفات حمقاء هنا وهناك وظل يدعم قواته المسلحة في حرب الكرامة والكبرياء دون أي كلل أو ملل فقط لأجل غاية مشروعة وهدف منشود هو كسر شوكة التمرد وجلاء الغزاة الطامعين ومن هنا لن يقبل أية مساومة تنتقص من قدر هذه الغاية أو تهوي بهذا الهدف إلى واد سحيق...

++ أخطر ما في تصريحات مالك عقار أن الرأي العام بدأ يربط بينها وبين ما تم في الجزيرة ونيالا وسنار والآن سنجة وكبري الحلفايا من تقاعس في حسم المعركة وكأن هناك إرادة تملي على القيادة استبطاء الحسم العسكري حتى يتسلل اليأس والقنوط إلى الشعب من أن جيشه ضعيف متخاذل لا يستطيع أن يحسم قوة ضعيفة يقودها هوان اسمه كيكل و بهذا يرضخ للصلح مع الجنجويد...

++ الشعب السوداني يثق تماما في قدرة جيشنا العظيم في حسم ألف كيكل وبيشي ويثق تماما أن المليشيا انكسرت شوكتها ويثق تماما أن المعركة إلي انجلاء...

++ من هنا لن يرضى و يقنع بما دون الحسم العسكري ولو كان يريد الإذعان لمطالب دويلة الإمارات بوقف الحرب والرضوخ للمفاوضات لما ضحى بكل هذه التضحيات الجسام....

++ هنا يجب أن يتحلى البرهان بالشجاعة الكاملة ويخرج على الشعب السوداني ليزيح مكامن الشكوك والضبابية

حتى لا يفقد المواطن ثقته بجيشه...

++ يخرج ليحدثهم ما الذي يجعل جيشا في قيمة وعظمة قواتنا المسلحة لا يستطيع أن يحسم عصابات (تسعة طويلة) تهدد مدنا في ضخامة مدني وسنار وسنجة وكبري الحلفايا عمق مدينة بحري ؟؟؟!!!

++ يخرج ليحدثهم عن كيف يزور مدينة وبعد أقل من ساعات تجتاحها سيارات التمرد!!!

++ يخرج ليحدثهم عن كيف تستطيع مليشيا التسلل لقيادة فرقة كاملة تلتقط فيها الصور والتصريحات ثم تخرج في هدوء وسكينة دون أدنى خوف أو جزع...

++ نحن مع قواتنا المسلحة نؤمن إيمانا تاما بقوتها وقدرتها على حسم عشر مليشيات من وزن الجنجويد ،،ونشهد بأن جيشنا الباسل استطاع أن يكسر عظم المليشيا ويحولها من قوات منظمة إلى عصابات نهب وفوضى تقتل لتأكل....

++ ونثق بقيادة الجيش أنها استطاعت أن تقود هذه المعركة في صبر وصلابة وشموخ دون ضعف أو خور لكن ذلك لا يمنع من الإشارة إلى بعض الأمور التي تحتاج إلى توضيحات ظلت محل لبس وغموض وهو الأولى بمعالجتها في ظل الغياب شبه التام للناطق الرسمي لقواتنا المسلحة...

++ وتبقى الرؤية الصادقة أن الشعب السوداني لن يرضى عن أي اتفاق يحيي المليشيا المتمردة ويعيدها سيدة عليه فإن تم ذلك فسيكون كلفته عالية على البلاد أقسى من كلفة الحرب...

++ حين تتحول المعركة من مواجهة بين القوات المسلحة ضد مليشيا متمردة إلى مواجهة بين المواطنين والجنجويد...

++ فقد بلغ السخط والكره والمقت الشعبي لهؤلاء الجنجويد حدا يصعب تداركه ومن هنا نعتقد بأن البرهان سيرتكب الخطيئة التاريخية الكبرى التي لا تغفر و لا تستر إن أرغم على عقد صفقة اتفاق مع هؤلاء القتلة الفاسدين يومها سيكون شخصيا أول ضحايا هذا الاتفاق الذي سيواجه مقاومة شعبيا وتمردا عسكريا...

++ خاتمة قولي استفهامات كثيرة فرضتها الأوضاع في سنار وسنجة وكبري الحلفايا تحتاج إلى بيان من البرهان حاجة ماسة لأن الغضب الشعبي بلغ تمام ذروته ولم تعد مجرد الخطب الحماسية معه تغني أو الظهور في الخطوط الأمامية عنه يجدي...

++ خاصة بعد هذه التصريحات المحبطة لنائبه بأنهم يعتزمون عقد مصالحة مع من هتك شرف الأمة ونهب ثرواتها وقتل أطفالها ودمر بنيتها التحتية...
((إنا لله وإنا إليه راجعون))...

جيشنا يا (مكنة)...

أمن يا ((جن))...

مقاومة يا ((نشامى))...

عمر كابو

https://almuhit-adn-news.com/news/1019/الدكتور-عمر-كابو-يكتب،،-السخط-الشعبي-يتمدد
© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة